

مقدمة تقرير عن حضارة مجان

الحضارة بمفهومها هي مجتمع بشري مُعقد يتميّز بخصائص عدة من خصائص ثقافية، وصناعية، وحكومية، وتكنولوجية، والعديد غيرها، وإن حضارة مجان من الحضارات الأثرية المُعتقة، فقد جاء ذكرها في النصوص المسمارية السومرية التي تعود إلى ما قبل ٢٣٠٠ قبل الميلاد، وقد استمرت هذه الحضارة حتى ما يقارب عام ٥٥٠ قبل الميلاد كمصدر مورد للنحاس وصخر الديوريت لحضارة بلاد ما بين النهرين، وتوجد العديد من النظريات فيما يتعلق بموقع حضارة مجان بالتحديد، إذ يعد موقع مجان الدقيق غير معروف حتى الآن، ولكن معظم الأدلة التاريخية الجيولوجية أشارت إلى أن مجان كانت جزءاً مما يعرفُ بسلطنة عمان الآن.

تقرير عن حضارة مجان

إن حضارة مجان واحدة من الحضارات التاريخية العريقة التي تأصل تاريخ نشأتها في عمق تاريخ الإنسان، وقد ساعد ذلك موقعها الاستراتيجي بين كافة المناطق والحضارات التي كُونت في التاريخ القديم، فحسب ما أشارت إليه الأبحاث والدراسات الحديثة أن حضارة مجان ذلك جزءاً من سلطنة عمان قديماً، وفيما يأتي ندرجُ تقريراً مفصلاً حول كافة المعلومات التي تتعلق بحضارة مجان:

النشأة التاريخية لحضارة مجان

يرجع بعض المؤرخين إلى أن نشأة حضارة مجان يعودُ إلى الألف الرابع قبل الميلاد، وإنها من الحضارات التي جاء وصفها في نصوص ومراجع الحضارة السومرية القديمة، وبناء على دراسة الآثار الجيولوجية التي أجريت استكشافاً لحضارة مجان الأثرية، فإنها قد أشارت إلى وجود الصلة العريقة بين حضارة مجان وحضارة الشرق القديمة في الصين والهند وبلاد ما بين النهرين، بالإضافة إلى العلاقة المتينة بين حضارات شرق البحر المتوسط ووادي النيل وشمال أفريقيا، كما وُرجح بأن حضارة مجان هي نفسها أرض عُمان في الوقت الحالي، حيث تعود أسباب تلك الترحيلات لعدة معادلات كان أبرزها بأن صناعة تعدين وصهر النحاس هي من الصناعات الرئيسية في عمان قبل الميلاد بألفي عام، ومادة اللبان التي كانت ملكة سباً تُقدّمه لسيمان -عليه السلام- كان يُنتج في محافظة ظفار وهو من أكثر المواد المعروفة والمشهورة في عمان [1].

تسمية حضارة مجان

يرجعُ السر وراء تسمية حضارة مجان باللغة السومرية "Ma" إلى معنى الميناء أو أرض السفن، وذلك وفقاً للغة السومرية، ويرجع السبب في ذلك إلى اشتهار هذه الحضارة في صناعة السفن، واحترافهم في ركوبها، وبعض النصوص السومرية قد جاءت وصفاً لمجان بـ "بجبل النحاس" حيث يعود ذلك لشهرة أهالي مجان قديماً باستخراج وصناعة النحاس، والتي كانت واحدة من أبرز الثروات الوطنية للبلاد، وهي ما تشتهر به عمان في الوقت الحالي، كما وأن أهل الساحل الشرقي لجزيرة العرب قد اشتهروا ببناء وصناعة السفن منذ التاريخ القديم، ولا تزال تجارة السفن والبحر حاضرة في وقتنا الحالي.

المجتمعات القديمة في حضارة مجان

جاء في القديم أنه قد استقرت العديد من القبائل المهاجرة إلى منطقة مجان التاريخية، حيث أنها كانت منطقة سكنية مكتظة بسكان مهاجرين لنا من مجتمعات مختلفة، وحسب ما جاء في المؤرخات التاريخية فإنه يذكر استقبال مجان لهجرتين في القرن الثاني قبل الميلاد، فكانت إحداها تُعرف باليمينين حيث قدموا من جنوب غرب الجزيرة العربية، أما الهجرة الثانية فتُعرف بقبيلة نزار حيث قدمت من نجد، وفي عام ١٢٠ ميلادية قد ازدادت هجرات القبائل العربية لحضارة مجان، وذلك بسبب انهيار سد مأرب، قد احترقت هذه المجتمعات مهنتاً مختلفة عن الأخرى، فمنهم من اشتهر بالزراعة، والتجارة، ومنهم من برع في صيد الأسماك.

الأهمية التاريخية لحضارة مجان

اكتسبت حضارة مجان الأهمية التاريخية العميقة من العلاقة العميقة بالبحر والسفن والميناء، فبرزت في ذلك من خلال امتلاكهم لأكبر أسطول بحري، وذلك بعد قرطبة وطيرة، فبفضل هذا الأسطول البحري الضخم انتقلت حضارة مينا وبابل وسوسة إلى الهند، وقد كانت البحرية العمانية هي أسباب اقتصاد الحضارة المجانية التاريخية، حيث كانت الأسطول البحري متخصصاً في نقل البضائع التجارية الداخلية والخارجية، بالإضافة لمهنة صيد الأسماك.

الآثار والمعالم التاريخية في حضارة مجان

بعد عدة عمليات من البحث والتنقيب على الآثار والمعالم التاريخية في حضارة مجان والتي ما زالت حاضرة حتى يومنا هذا، فإنّه تم اكتشاف العديد من الأدوات والحلي والآثار العائدة لها، ومنها ما يأتي:

- وجدت العديد من المقابر التي توجد على سفوح الجبال، وعلى اليابسة، وفي قاع الوديان أيضًا.
- عثر على العديد من الجرار المزخرفة والملونة باللونين الأبيض والأسود.
- وجدت الكثير من القلاع وأبراج المراقبة والتي ترجع في أصلها إلى حضارة مجان.
- عثر على مجموع من الدبابيس المصنعة من البرونز والنحاس، بالإضافة إلى العثور على مجموعة من الخزف المصنوع من الحجر والخزف.

خاتمة تقرير عن حضارة مجان

حضارة مجان من الحضارات العريقة والمتأصلة في القدم، والتي كان لها الأهمية التاريخية البارزة من خلال موقعها الاستراتيجي الذي ربط بينها وبين حضارة الشرق القديمة في الصين والهند وبلاد ما بين النهرين، بالإضافة إلى العلاقة المتينة بين حضارات شرق البحر المتوسط ووادي النيل وشمال أفريقيا، وقد رجح أن هذه الحضارة هي جزءًا من عمان الحالية، واشتدت مجان بالأهمية التاريخية من أنها امتلكت أكبر أسطول بحري على الإطلاق، وخلال رحلة الكشف والتنقيب عن هذه الحضارة العميقة فإنه قد وجدت العديد من آثار الحلي والمقابر والقلاع والأبراج والعديد غيرها التي ترجع في أصلها إلى هذه الحضارة العريقة.